

بالأذى ، والتعظيم بالشرفا عليه من جانب زينب ، ومن ثم
القاء الكره في قلبه والمحبة والاستحسان في قلب النبي من
جانب الله عز وجل ، وفي هذا التكلف أطلق ابن جرير رأيه ،
وفقا لرواياته في متعاقب الاخفاء والخسبية الذي سنضعه في
مكانه فيما يأتى ، والذي حاد به ابن جرير عن جادة الصواب ،
وترك المفسرين يذهبون في تفسير الآية كل مذهب .

ولتوضيح ذلك كله ، أجدنى مضطرا الى عرض ما جاء
في آراء المفسرين لأرد الخطأ الى الصواب ومن أهمها ما جاء به
الزمخشري في كتابه « الكشاف في حقائق التنزيل وعبون
الأقويل في وجوه التأويل » .

الزمخشري المتوفى سنة ٥٣٨ هـ :

وضع الزمخشري تفسيره بعد ما يقرب من مائتى سنة
من وفاة الطبرى ، واعتمد في جل ما جاء به على روايات
ابن جرير وتأويله .

والكشاف من الكتب التى يعنى صاحبها بالبحر والبلاغه